

كتابات وزخارف صندوق خشبي محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة ينسب لصقلية  
حوالي القرن ٧هـ / ١٣م عُثر عليه بدير الملاك غبريال بالفيوم (دراسة أثرية فنية)

Inscriptions and Decorations on a Wooden Box Preserved in the Museum of  
Islamic Art in Cairo Attributed to Sicily around the 7th Century AH / 13th  
Century AD Found in the Monastery of the Angel Gabriel in Fayoum  
(Artistic Archaeological Study)

د/ محمود عيد عبد الستار سيد أحمد

دكتورة في الآثار الإسلامية - كلية الآثار - جامعة القاهرة

Dr. Mahmoud Eid Abd El- Sattar Said Ahmed

PhD in Islamic Archaeology – Faculty of Archaeology - Cairo University

[me125@fayoum.edu.eg](mailto:me125@fayoum.edu.eg)

**ملخص البحث:**

يتناول هذا البحث دراسة أثرية وفنية لصندوق مصنوع من الخشب المطعم بالعاج والعظم (لوحة رقم ١) عليه كتابات وزخارف تم نشره ولم يسبق دراسته من قبل، ينسب إلى جزيرة صقلية، محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، يحمل رقم السجل ٢٩٢٢٩، عثرت عليه البعثة البولندية من خلال حفارها بدير الملاك غبريال بعزبة قلمشاة بالفيوم في سنة ١٩٩١م، ثم نُقل إلى متحف الفن الإسلامي وأصبح من ضمن مقتنياته. ومن المرجح أن الصندوق كان يستخدم لحفظ الحلبي والمجوهرات والأشياء الثمينة. والصندوق بحالة جيدة وهو مستطيل الشكل ارتفاعه: ٣٤,٥ سم، طوله: ٤١ سم، العرض: ٢٧ سم، وله غطاء ذو مفصلات هرمي الشكل ومسطح القمة يميل في الجوانب الأربعة للأسفل، وهذا الصندوق تم ترميمه علما بأن الجزء الأصلي له هو الواجهة الرئيسية (الأمامية) والغطاء فقط، أما بقية الصندوق فهي غير أصلية وتم ترميمها. ويزين الصندوق كتابات بالخط العربي بخطي النسخ والتثلث وأشكال طيور رسمت بإسلوب محور وزخارف نباتية وهندسية. وسوف تتم دراسة وصفية تحليلية لهذا الصندوق موضحين كتاباته وزخارفه وخاصة رسم الطاووس والحمام، وإظهار علاقة هذه الزخارف والكتابات بالفنون المسيحية من خلال مقارنة كتابات وزخارف هذا الصندوق بالزخارف والكتابات على بعض التحف المماثلة، مع الإشارة إلى رمزية الطاووس والحمام وعلاقته بالمسيحية، كما تم تزويد البحث بعدد تسع لوحات، وعدد ستة أشكال.

كما تم نسبة هذا الصندوق إلى صقلية وتحديد تاريخ صناعته بناء على نوع الزخارف والكتابات ومقارنة هذا الصندوق بمثيله من الصناديق والتحف المصنوعة في صقلية والمحفوظة بالمتاحف العالمية. ويمثل هذا البحث جزءاً مهماً من حضارة وفنون صقلية وبصفة خاصة خلال العصر الإسلامي، وأيضاً دراسة للنقوش الكتابية وأشكال الطيور والزخارف النباتية والهندسية الواردة على الصندوق الخشبي.

**الكلمات الافتتاحية:**

كتابات، زخارف، صندوق خشبي، صقلية، دير الملاك غبريال.

**Abstract**

This research presents an archaeological and artistic study of a box made of wood inlaid with ivory and bone (Panel No. 1) with inscriptions and decorations that were published and had not

been studied before, attributed to the island of Sicily, preserved in the Museum of Islamic Art in Cairo, bearing record number 29229, height: 34.5 cm. Length: 41 cm, width 27 cm. The Polish mission found it through its excavations in the Monastery of the Angel Gabriel in Qalmscha Village in Fayoum in the year 1991 AD, then it was transferred to the Museum of Islamic Art and became among its holdings. It is likely that the box was used to store jewelry, jewelry and valuables.

The box is in a good condition and it is rectangular in shape and has a lid with hinges in a pyramidal shape and a flat top tilting on the four sides downward; this box has been restored, noting that its original part is the main façade (front) and the lid only, while the rest of the box is not original and has been restored. The box is adorned with inscriptions in Arabic calligraphy, birds figures painted in an axis style, and floral, and geometric motifs.

A descriptive and analytical study will be conducted for this box with a precise scientific description, explaining its writings and decorations, especially the drawing of peacocks and bathroom, and showing the relationship of these decorations and writings with Christian arts by comparing the writings and decorations of this box with the motifs and writings on some similar artifacts, with an indication of the symbolism of the peacock and bathroom, and its relationship to Christianity. The research was also provided with Nine paintings and Six figures..

And also attributed this box to Sicily and determined the date of its manufacture based on the type of decoration and writings, and compared this box with its counterpart from the boxes and antiques made in Sicily and kept in international museums.

This research represents a significant part of the Sicilian civilization and arts, especially during the Islamic era, as well as a study of inscriptions, animal figures, birds, and plant and geometric motifs on the wooden box.

## Keywords:

Inscriptions, Decorations, Wooden Box, Sicily, Monastery of the Angel Gabriel.

## مقدمة:

تقع جزيرة صقلية في بحر الروم حيث توجد جزائر صغار وكبار وجبال، فأما المعمور بالناس فهي صقلية وهي أكبرها، وجزيرة صقلية طولها نحو سبع مراحل، وبصقلية من الخصب والسعة والزروع والمواشي والرقيق – أكثر ما يقع منها – ما يفضل على سائر ممالك الإسلام المتاخمة للبحر. وهي جزيرة عظيمة بالغرب، مثلثة الشكل، كما إنها حصينة كثيرة البلدان والقرى وبها معادن الذهب والفضة والنحاس والرصاص والحديد.

وقد كانت صقلية إحدى الولايات التابعة للإمبراطورية البيزنطية، وقد مر على تبعيتها هذه قرابة ثلاثة قرون حين طرق أبوابها الفتح الإسلامي. وجاء في فتوح البلدان للبلاذري تحت عنوان: "فتح جزائر في البحر، ما يلي: "قالوا غذا معاوية بن حديج الكندي أيام معاوية بن أبي سفيان صقلية، وكان أول من غزاها".

ويمكن تقسيم تاريخ حكم المسلمين للجزيرة إلى ثلاث فترات رئيسية هي:

أولاً: فترة خضوع الجزيرة لسلطة الأغلبية بالقيروان، وكانت كلها تقريباً فترة صراع لإتمام فتح الجزيرة الذي بدأ بنزول أسد بن الفرات في مازر سنة ٢١٢هـ / ٨٢٧م، وانتهى بسقوط مدينة طبرمين في سنة ٢٨٩هـ / ٩٠٢م بعد حصار طويل، وبعد نزول المسلمين في الجزيرة بحوالي خمس وسبعين سنة تقريباً.

## المؤتمر الدولي الحادى عشر - التحديات الحضارية في ظل الألفية الثالثة (تراث - تكنولوجيا - تصميم)

ثانياً: فترة خضوع الجزيرة للفاطميين (٢٩٧-٤٨٤هـ/٩١٠-١٠٩١م)، وظهر خلال هذه الفترة حكم أسرة الكلبيين للجزيرة، وتمتعت صقلية في ظلها بشئ غير قليل من الاستقلال، وكانت هذه الفترة فترة ازدهار ثقافي واقتصادي واجتماعي حول فيها الولاة الكلبيون توسيع الفتوحات في داخل الجزيرة وخارجها إلى أبعد مدى.

ثالثاً: فترة الفتنة التي ظهرت بالجزيرة حوالي سنة ٤٣١هـ/١٠٣٩-١٠٤٠م، والتي فتحت أبواب الجزيرة للنورمانديين. وفي أيام الحكم العربي عمرت الجزيرة وعاش سكانها في رفاهية وتحسنت تجارتها وارتقت فيها العلوم والفنون وما زالت هناك حتى الآن مبان تدل على الدرجة التي بلغوها من التمدن. وبعد استيلاء النورمان على الجزيرة بقى قسم من العرب في منطقة أبوليا بجنوب إيطاليا، بل كان منهم من بقى في صقلية نفسها وأطلقت لهم في أول الأمر الحرية الدينية، ولكن المسيحيين في القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي كانوا يُكرهون المسلمين على التنصر ويطردونهم من الجزيرة أو يقتلونهم بالجملة فباد المسلمون هناك تحت وطأة هذه المظالم.

وفي جزيرة صقلية ومدينة بلرمو التي كان المسلمون فيها منذ عام ٢١٢هـ/ ٨٢٧ م إلى سنة ٤٨٤هـ/ ١٠٩١م، آثار فنية لا تعود إلى عهدهم، بل هي تعود إلى عهد الحكام النورمانديين الذين جاءوا بعد الإسلام، فلقد قام روجر الأول الذي كان شغوفاً بالثقافة الإسلامية باستعمال اللغة العربية التي نرى آثارها واضحة على رداء روجر الثاني هذا الرداء المحفوظ في متحف الكنوز في فيينا، ولقد ظهر أسم الله (سبحانه وتعالى) والتاريخ الهجري في أماكن مسيحية محضة، مثل شاهد قبر أم الملك غريزانتى.

وقد كان الملك ولیم الثاني شديد العلاقة بالمسلمين وكان يتكلم العربية، كما يقول ابن جبیر وكانت النساء المسيحيات في بلرمو يخرجن متحجبات ويتحدثن بالعربية. وظلت التأثيرات الإسلامية كاللغة العربية مستخدمة بصقلية بعد انتهاء الحكم الفاطمي لمدة مائتي عام تقريباً.

أما النورمانديين الذين استوطنوا صقلية في سنة ٤٨٤هـ/ ١٠٩١م، فقد عاملوا المسلمين بروح التسامح واقتبسوا العديد من تقاليد الأهالي وعاداتهم فليس من المستغرب بعد هذا أن يتأثروا بالفن المعماري الإسلامي. ولا يخفى أن الأباطور فريدريك الثاني إمبراطور المانيا وملك صقلية الذي عاش في القرن ٧هـ/ ١٣م، كان عنده جيش من العرب هم عمدة قوته وكان متقناً للغة العربية. وبقى الفن الإسلامي مزدهراً هناك مدة طويلة يتبع - رغم خصائصه الكثيرة- اتجاه الطراز الفاطمي: وتدل زخرفة الأخشاب على أن المؤثرات المغربية لم يكن لها دخل يُذكر ويثبت باب المارتونا في باليرمو كيف انتقل الطراز القاهري إلى صقلية.

وعلى الرغم من أن صقلية سقطت في يد النورمانديين سنة ٤٨٤هـ - بعد أن كان الفاطميون قد أخضعوها في أوائل حكمهم- فقد ظلت الثقافة الإسلامية والتقاليد الفنية الفاطمية سائدة مدة طويلة تحت حكم النورمانديين المسيحيين وشيدت في مدينة بلرمو مبان عربية الطراز كقصر القبة وقصر العزيزة وهما ليسا عربيين بإسميهما فقط، بل إن في عمارتهما عناصر إسلامية كثيرة كما أن باب كنيسة المارتورانا ٥٢٤-٥٠٧هـ/ ١١٢٩-١١٤٣م، في بلرمو، وكذلك الزخارف المحفورة في السقف الخشبي بالكابلا بالاتينا كلها تدل على كنوز الفاطميين.

والجدير بالذكر أن أي حضارة من الحضارات الإنسانية لا يمكن أن تؤثر في غيرها من الحضارات الأخرى إلا بعد نضج ورفق كبيرين ولا يمكن بحال من الأحوال أن يتم هذا إلا بعد زمن ليس بالقصير في عمر الحضارات الإنسانية. ويذكر المؤرخون أن أوروبا استمدت معارفها وعلومها الراقية من الحضارة الإسلامية وذلك من خلال ثلاثة معابر هي: الحروب الصليبية، والأندلس، وجزيرة صقلية التي كانت دورها كبيراً في نقل العلوم والمعارف إلى جنوب أوروبا، وخصوصاً إيطاليا

## المؤتمر الدولي الحادى عشر - التحديات الحضارية في ظل الألفية الثالثة (تراث - تكنولوجيا - تصميم)

وفرنسا ولم يكن ذلك الإشعاع الحضاري الذي انطلق من صقلية إبان الحكم الإسلامي فقط بل استمرت هذه الجزيرة بعد ذلك في نقل الحضارة الإسلامية إلى أوروبا فتهافت على دراستها جيرانها من الإيطاليين ونقلوها إلى أنحاء أوروبا كافة. وسوف نتناول هذا الصندوق الذي عثرت عليه البعثة البولندية من خلال حفائرها بدير الملاك غبريال بعزبة قلمشاة بالفيوم بالوصف ثم تحليل زخارفه سواء الكتابية أو النباتية أو رسوم الطيور أو الزخارف الهندسية.

## الدراسة الوصفية:

أولاً: بيانات الصندوق محور الدراسة كما يلي:

- أ- التحفة: صندوق نتاج حفائر البعثة البولندية.
- ب- المادة الخام: الخشب.
- ج- مكان الحفظ: متحف الفن الإسلامي بالقاهرة.
- د- رقم السجل: ٢٩٢٢٩.
- هـ- الأبعاد: الأرتفاع: ٣٤,٥ سم، الطول: ٤١ سم، العرض: ٢٧ سم.
- و- التاريخ: القرن ٧هـ / ١٣م.
- ز- مكان الصناعة: صقلية.
- ح- الاستخدام: حفظ الحلبي والمجوهرات والأشياء الثمينة.
- ط- الأسلوب الصناعي: التطعم بالعاج والعظم.
- ي- العناصر الزخرفية: نباتية وهندسية وكتابية ورسوم كائنات حية.
- ك- حالة التحفة: تم ترميمها.

## ثانياً: الوصف:

يشتمل هذا الصندوق على أربع واجهات يعلوها غطاء هرمي الشكل، وسوف نتناول كل واحدة منها على حدة، وهي:

- أ- الواجهة الأمامية للصندوق: للصندوق واجهة رئيسية (لوحة رقم ٢، شكل رقم ١) شغلت بزخارف قوام زخرفتها تسعة أشرطة أفقية وصفة هذه الأشرطة على النحو التالي: الشريط الأول من أعلى يشغله زخارف نباتية المعروفة باسم الأرابيسك وكذلك أنصاف المراوح النخيلية المكررة. ويزخرف الشريط الثاني من أعلى زخارف نجمية ليست متماسة ولكنها صغيرة الحجم كل نجمة منها ذات أربعة أطراف وربما يطلق عليها البعض زخرفة السبحة في العصر الأموي. أما الشريط الثالث من أعلى عبارة عن حبيبات متماسة، والشريط الرابع أعرض هذه الأشرطة ويزينه زخارف نباتية ورسوم طيور منها رسم الطواويس والحمام ورسوم طيور أخرى محورة غير واضحة المعالم وذلك على أرضية من الزخارف النباتية المكررة كما يتخلل هذا الشريط بعض الزهور والدوائر ورسم الشمعدان وأشكال طيور متنوعة ودوائر بداخل كل منها نقطة وهذه الزخارف تعد مهاد لشريط كتابي بخط الثلث يقرأ كالتالي: (في نعيم قرتي عين حي). أما الشرط الخامس فهو يشبه الشريط الثالث، والشريط السادس يشبه الشريط الثاني، والشريط السابع يشبه الشريط الأول، والشريط الثامن عريض وهو عبارة عن زخارف نباتية ونقط صغيرة مطموسة يعلوها سطر كتابي نصه كالتالي: (ومن يعمر سيجزى كل ازوب بعجب حويت) أما الشريط التاسع والأخير فاقد منه أجزاء وهو عبارة عن زخرفة مكررة من خطين رأسيين ثم خطين رأسيين بينهما زخرفة تشبه الحرف اللاتيني "s".

## المؤتمر الدولي الحادى عشر - التحديات الحضارية في ظل الألفية الثالثة (تراث - تكنولوجيا - تصميم)

ب- الجانب الخلفي للصندوق: يزخره حشوات مائلة وأفقية ورأسية ولكنه خال من الزخارف (لوحة رقم ٣).

ج- الجانب الأيمن للصندوق: يزينه زخارف متنوعة خاصة الزخارف الهندسية وهي زخرفة تشبه الدوائر أو المستطيلات أو المثلثات أو المربعات وذلك خلال أشكال شبه نصف دائرية كما يزخره من أسفل حشوات مائلة متوازية وهذا الجانب خال من الكتابات (لوحة رقم ٤).

د- الجانب الأيسر للصندوق: يحمل تقريبا نفس زخارف الجانب الأيمن للصندوق ولكنه أيضاً خال من الكتابات (لوحة رقم ٥).

## غطاء الصندوق:

أ- الواجهة الأمامية لغطاء الصندوق (لوحة رقم ٦، شكل رقم ٢): يزخرها أربعة أشرطة الشريط الأول من أسفل يزخره زخارف نباتية مكررة عبارة عن فروع نباتية تشبه إلى حد ما أنصاف المراوح النخيلية والأرابيسك. أما الشريط الثاني من أسفل فيزخره نجوم ذات أربعة أطراف على أرضية نباتية. والشريط الثالث من أسفل والثاني من أعلى فيزخره رسوم طيور مثل الطواويس والحمام وعليه سطر من الكتابة النسخية أمكن قراءة بعضها على النحو التالي: (الناس في الحما...).

أما الشريط الرابع من أسفل والأول من أعلى فهو يشبه الشريط الثاني بهذه الواجهة.

ب- الجانب الخلفي من غطاء الصندوق: يزينه زخارف هندسية عبارة عن أشكال مستطيلات ومثلثات وأنصاف دوائر مكررة بعضها موضوع بطريقة أفقية والآخر بطريقة مائلة.

ج- الجانبين الأيمن والأيسر لغطاء الصندوق: فيزخر كل منهما جامتين متماستين بداخل اليمنى منها خطوط رأسية مائلة متوازية، أما الجامعة اليسرى فيتخللها أربعة أشرطة أفقية متوازية خالية من الزخرفة (لوحات أرقام ٣-٦).

د- الجزء العلوي للغطاء (لوحة رقم ٧): فيزخره زخارف هندسية متنوعة كالدوائر والمثلثات والمربعات وإطارين لدائرتين غير كاملين فضلا عن وجود الأشرطة الأفقية أو الرأسية أو المائلة المتوازية.

## الدراسة التحليلية:

## أولاً: النقوش الكتابية:

استخدم الخطاط طريقة الكتابة بالأشرطة الأفقية لتنفيذ الكتابات على الصندوق الخشبي موضوع البحث، كما استخدم الخطاط نوعين من الخط هما الخط النسخي وخط والتث.

## أ- خط النسخ:

استخدم الفنان خط النسخ ليزين به الواجهة الأمامية للصندوق، وذلك بالشريط الثامن عبارة عن شريط كتابي نصه كالتالي: (ومن يعمر سيجزى كل ازوب بعجب حويت) (لوحتا رقما ١، ٢، شكل رقم ٣) وقد نفذت الكتابة على مهاد من الزخارف النباتية ونقط صغيرة مطموسة.

وخط النسخ هو خط مستدير يتميز بحروفه اللينة، ويرجع الأصل في تسميته بالنسخ إلي أن المصاحف أصبحت تنسخ به منذ أوائل القرن السابع الهجرى/ الثالث عشر الميلادي، بعد أن حل الخط النسخ محل الخط الكوفي، وأصبح خطأ رسمياً للدولة. وقد تميز القرن ١٢هـ/١٢م، بظهور نوع الجديد من الخط بجزيرة صقلية هو خط النسخ إلى جانب الخط الكوفي الذي ألفناه بها في القرون السابقة.

كما تميز خط النسخ بجزيرة صقلية في النصف الأول من القرن السادس الهجرى بأن حروفه الرأسية كانت سميكة في أعلاها رقيقة جداً في أسفلها بحيث تبدو في انسجام جمالي كما في نقش اللغات الثلاث ونقوش قصر روجر بمدينة مسينا،

## المؤتمر الدولي الحادى عشر - التحديات الحضارية في ظل الألفية الثالثة (تراث - تكنولوجيا - تصميم)

فإذا ما كان النصف الثاني من القرن السادس الهجري وجدنا أن النسبة بين سمك أعلى الحرف الرأسي وأسفله تقاربت إلى حد كبير أي أن أعلى الحرف صار أسمك قليلاً من أسفله وتلاشى الفرق الكبير الذي عاهدناه في النصف الأول من هذا القرن كما في نقش مدخل قصر العزيزة، كما نلاحظ زيادة في إتقان رسم الحرف بصفة عامة عما كانت عليه في النصف الأول من هذا القرن.

وقد ازدادت أرضية الخط النسخي في النصف الأول من القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي، ببعض العناصر الزخرفية التي قوامها فروع نباتية تخرج منها أوراق محورة كما في زخارف أرضية نقوش قصر روجر الثاني بمسينا، أما في النصف الثاني من هذا القرن فقد ازدادت نسبة ظهور العناصر الزخرفية في أرضية النقش الكتابي بحيث صارت تغطي الأرضية تقريباً مثلما نجد في نقش مدخل قصر العزيزة، حيث نجد أنصاف المراوح النخيلية إلى جانب أوراق العنب.

**ب- خط الثلث:**

استخدم الفنان خط الثلث ليزخرف به الصندوق الخشبي - موضوع البحث - بالشريط الرابع من الأشرطة التسعة للواجهة الأمامية للصندوق عبارة عن شريط كتابي بخط الثلث يقرأ: **(في نعيم قرتي عين حي)** (لوحتا رقما ١، ٢، شكل رقم ٤) وقد نفذ على مهاد من الزخرفة النباتية ورسوم طيور محورة منها رسم الطواويس والحمام على أرضية من الزخارف النباتية المكررة.

وهناك شريط كتابي آخر يزين الواجهة الأمامية لغطاء الصندوق، بالشريط الثالث من أسفل والثاني من أعلى والكتابة نفذت بخط الثلث أمكن قراءة بعضها على النحو التالي: **(الناس في الحمام...)** (لوحتا رقما ١، ٦، شكل رقم ٥) فوق مهاد من الزخارف النباتية ورسوم الطيور المحورة.

ويعود تاريخ خط الثلث إلى أواخر خلافة بنى العباس علي يد قطبة المحرر، وقيل إن جودة الخط انتهت إلى الشام حيث طور إبراهيم الشجرى (ت ٢٠٠ هـ) خط الطومار فخفف منه قلمًا سماه قلم الثلثين، ثم اخترع من قلم الثلثين قلمًا سماه قلم الثلث. وتعود تسمية هذا النوع بهذا الاسم إلى مساحته؛ فالمعروف أن قلم الطومار أجل الأقلام مساحة يبلغ عرضه أربع وعشرون شعرة من شعر البرزون أي الخيل، وقلم الثلث منه بمقدار ثلثه أي ثماني شعرات. ويذكر أن الفضل بن سهل وزير الخليفة المأمون - كان يلقب بلقب ذو الرياستين- أعجب بالخط الثلث وأمر أن تحرر الكتابة السلطانية به دون غيره وسماه القلم الرياسي ويقسم إلى قسمين: قلم الثلث الثقيل، وقلم الثلث الخفيف.

ويعد خط الثلث من الخطوط اللينة، أي التي لا تخلو أجزاء الحروف فيها من التقوسات والاستدارات الواضحة أو الخفية. كما يعتبر خط الثلث من أجمل أفرع الخط المقور وأكثرها استخدامًا على العمائر وقد شاع استخدامه بصفة خاصة في عصر المماليك وعصر سلاجقة الروم في آسيا الصغرى وفي العصر العثماني.

**ثانيًا: أشكال الطيور:**

استخدم الفنان الصقلي أشكال الطيور كالحمام والطاوس ورسوم طيور أخرى غير واضحة المعالم محورة تحويرًا شديدًا ليزخرف بها الواجهة الرئيسية للصندوق وغطائه ونتيجة للاتصال الحضاري بين جزيرة صقلية واليونان الذين اشتهر فنههم بالرسوم الحيوانية والطيور وورثهم في ذلك الرومان والبيزنطيين ثم الأقباط. وفي الفن المسيحي انتشرت الرسوم الحيوانية والطيور، وكان بعضها يؤدي غرضين أحدهما زخرفي والآخر له معنى رمزي، كالحمام والسمك والطاوس لاتصالها باسم السيد المسيح.

ولم يخل الفن الإسلامي من رسوم الحيوانات والطيور، التي ورثها عن الفنون السابقة عليه ببلاد المشرق الإسلامي، وقد

## المؤتمر الدولي الحادى عشر - التحديات الحضارية في ظل الألفية الثالثة (تراث - تكنولوجيا - تصميم)

أقبل المسلمون على استعمالها في زخارفهم إقبالاً شديداً حتى ظن أنها لم تكن داخلية في نطاق الكراهية، ويبدو أيضاً أنهم لم يتمسكوا في شأنها بالأحاديث التي تحرم التصوير للكائنات الحية. فاستعمل المسلمون رسوم الأسد والفهد والغزال والأرنب والطيور الصغيرة بأنواعها، وربما رسموها مع فروع نباتية تتدلى من منقارها أو حول رقبتها، وعرفوا كذلك رسوم الحيوانات الخرافية والمركبة والتي لقيت إقبالاً عند المسلمين، لأنها تتفق في تكوينها في البعد عن الطبيعة، كما رسموا الأفاعي والحيات والطيور المجنحة.

وقد أنتج المسلمون أواني معدنية على شكل حيوان أو طائر أو فارس نقلها الغربيون عن المسلمين في العصور الوسطى حيث عرفت باسم Aquamanile، وكانت هذه الأواني يستعملها القساوسة في غسل أيديهم قبل وبعد القداس.

## ومن رسوم الطيور:

## أ- الحمام:

استخدم الفنان بجزيرة صقلية رسوم طيور محورة كالحمام ليزين به الصندوق الخشبي -موضوع البحث- (أشكال أرقام ١، ٢، ٦)، فنجده يزين الواجهة الأمامية للصندوق وذلك بالشريط الرابع (لوحة رقم ٢)، كما وجد شكل الحمام بالواجهة الأمامية لغطاء الصندوق (لوحة رقم ٦).

و صورة الحمامة من الصور التي أصبحت من أبرز معالم الفن المسيحي والتي شاع تمثيلها في هذا الفن، كما تعد أيضاً من أقدم الرموز المسيحية المصورة على الجدران حيث صورت منذ نهاية القرن الأول بالمقابر الرومانية المسيحية. والحمامة في الفن المسيحي تعبر عن الروح القدس أو عن سلامة الروح في الحياة الأخرى بعد الموت، إلا أن الفنان استخدم صورة الحمامة مبكراً بمعنى البشارة، وهي كناية عن الروح المقدسة الآتية للعداء أو للنبى نوح والتي أخبرته بإنحسار الفيضان. ويعتبر شكل الحمامة من رسوم الطيور التي شاع تمثيلها في الفن الإسلامي، والتي أخذها الفنان المسلم عن الفنون السابقة دون أن يحتفظ بمعناها الرمزي بل أصبحت تمثل عنده شكلاً زخرفياً فحسب.

## ب- الطاووس:

كما استخدم الفنان الصقلي شكل الطاووس (أشكال أرقام ١، ٢، ٦) ليخرف به الواجهة الأمامية للصندوق الخشبي -موضوع البحث- وذلك بالشريط الرابع بالواجهة المشار إليها سابقاً، ووجدت أشكال الطاووس بالواجهة الأمامية لغطاء الصندوق (لوحة رقم ٢، ٦). ورسوم الطاووس على الصندوق قريبة إلى حد ما من الطبيعة وبعضها رسم ويتدلى من منقارها فرع نباتي.

وكان طائر الطاووس محبباً في الحضارة الساسانية، ويعد من الطيور التي اتخذها الفنان المسيحي رمزاً للقيامة وعدم الفناء، ويقال أنه يعبر عن الخلود وقوة الاحتمال فاتخذ الطاووس رمزاً لهما، بل رمز بذيله إلى الكنيسة التي لها مائة عين ترى كل شئ.

وفي العصر الإسلامي كان الطاووس من طيور عليبة القوم، دائماً ما يوجد في القصور عند الحكام. وقد أقبل الفنان المسلم على تمثيل هذا الطائر في شتى أنواع الفنون الإسلامية.

ويرتبط الطاووس لدى بعض العلماء والمفسرين بخطينة سيدنا آدم وحواء وهبوطهما من الجنة إلى الأرض، حيث شارك في إحتيال إبليس لآدم وحواء، وقد كان يقال لسيدنا جبريل أنه طاووس الملائكة، وكان يشار إليه في الفن الإسلامي على اعتبار أنه رمز يدل على السعادة ولذلك كان يرسم بين الزهور ويلون بألوان زاهية. والطيور التي يتدلى من منقارها ورقة أو فرع نباتي قد شاعت في الفن الإسلامي وهي من التأثيرات الساسانية.

## المؤتمر الدولي الحادي عشر - التحديات الحضارية في ظل الألفية الثالثة (تراث - تكنولوجيا - تصميم)

وكانت منسوجات صقلية تشتمل على تصاوير طواويس المتقابلة ونسور مزدوجة أو فهود أو غيرها من الحيوان، كانت إذ ذاك محببة إلى النفوس كما كانت عند السلجوقيين. ورسم الطاووس أحبه الفنان الصقلي فأكثر من استعماله في مواضع كثيرة من سقف الكابلابالائتينا ورسمه بطريقة قريبة من الطبيعة وقد جاء رسم الطاووس أحياناً بشكل مواجه وأحياناً بشكل جانبي وذيله مرتفع على شكل نصف دائرة وقد استقى الفنان الصقلي رسم الطاووس من المسلمين حيث كان محبباً لديهم لأنه يرمز إلى السعادة ولشكله الجميل الزخرفي، فقد كان في حدائق قصر المطيع (٣٦٣-٣٣٤هـ / ٩٤٦-٩٧٤م) قصر يسمى "دار الطاوويس" نسبة لزخارف الطاوويس التي كانت تزيينه، كما أن العالم البيزنطي بعد الإسلام عرف رسم الطاووس. والطاووس المرسوم بشكل جانبي وذيله مرتفع على شكل نصف دائرة تقريباً فكان منتشرًا في مصر الفاطمية انتشاراً عظيماً حيث نجده على الخزف وفي زخارف شبابيك القلل وأغلب الظن أن مصر الفاطمية كانت المصدر الذي نقل عنه الفنان الصقلي رسم الطاووس في زخارف الكابلا حيث التشابه الكبير بين رسمه في البلدين.

## ثالثاً: الزخارف النباتية:

استعملت الزخارف النباتية في العصور القديمة. وخلال العصر الإسلامي أقبل الفنانون المسلمون على استعمال شتى أنواع الزخارف النباتية، وكانت أكثرها شيوعاً زخارف الأرابيسك، وقد عمت هذه التسمية حتى كادت تطلق على كل الزخارف النباتية الإسلامية، كما استخدموا أيضاً زخارف أخرى أهمها الوريدات والمراوح النخيلية واللوتس والأشجار والأوراق وبخاصة أوراق نبات الأكانتس.

وقد لعبت جميع هذه الزخارف دوراً مهماً في تزيين الآثار الإسلامية سواء الثابتة أو المنقولة، ويغلب على الظن أن المسلمين كانوا قد أسرفوا في استعمال الرسوم النباتية، وذلك لكرهية الإسلام لمحاكاة الطبيعة أو تقليدها ولاسيما رسم أو تجسيم الأشكال آدمية والحيوانية.

## أ- الأرابيسك:

استخدم الفنان زخارف الأرابيسك Arabesque ليزين بها الواجهة الأمامية للصندوق الخشبي - موضوع البحث - وذلك بالشريطين الأول والسابع - من أعلى لأسفل - بالواجهة (شكل رقم ١)، وكذلك الشريط الأول من أسفل للواجهة الأمامية لغطاء الصندوق (لوحتا رقما ٢، ٦، شكل رقم ٢).

وزخارف الأرابيسك وهي من الزخارف العربية المورقة والتي تُعد من أكثر الزخارف النباتية شيوعاً في الفنون الإسلامية سواء على العمائر أو التحف المنقولة، حتى كادت تطلق على كل الزخارف النباتية الإسلامية. ويذكر أودزلي: "أنه ليس هناك من يفوق العرب في مجال المشجرات ذات الخطوط الهندسية المستقيمة التي تميز الفن العربي بشدة".

وزخارف الأرابيسك التي ابتدعها المسلمون لم تكن موجودة من قبل، بدأ ظهورها في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، فتوجد في الزخارف الجصية التي كانت تغطي الجدران في مدينة سامرا العراقية.

ولهذا النوع من الزخرفة النباتية أسماء عديدة، فقد أطلق عليها مؤرخو الفنون الأوربيون اسم "الأرابيسك" نسبة إلى العرب وذلك اعترافاً منهم بفضل العرب في إبتكارها وبعقريتهم في تطويرها، كما عرفت بالتوريق، والتوشيح والعريسة. وأطلق عليها بشر فارس في كتابه سر الزخرفة الإسلامية "مصطلح الرقش".

وزخارف الأرابيسك في الواقع ما هي إلا برهان على عالمية الحضارة الإسلامية من خلال لوحة فنية مثلها فنانونا عالم الإسلام كله بلا استثناء، ويشهد على ذلك تلك الأمثلة التي لا يمكن حصرها من نماذج زخارف الأرابيسك التي توجد في مخلفات المسلمين في جميع أنحاء العالم الإسلامي ومن كل عصوره.



**ب- المراوح النخيلية وأنصافها:**

هذا وقد استخدم الفنان أنصاف المراوح النخيلية المكررة ليزخرف بها الواجهة الأمامية للصندوق الخشبي - موضوع البحث - وذلك بالشريطين الأول والسابع - من أعلى لأسفل - بالواجهة، وكذلك الشريط الأول من أسفل بالواجهة الأمامية لغطاء الصندوق (لوحتا رقما ٢، ٦، شكل ٢).

ويقصد بالمروحة النخيلية في المصطلح الأثرى جريدة النخلة أو سعفها. وقد شاع استخدامها في الفنين الإغريقي والروماني، وأيضًا في الفن الساساني؛ حيث ظلت أوراق المراوح النخيلية وأنصافها أحد التعبيرات الزخرفية المهمة. أما في الفن المسيحي فكان سعف النخيل يمثل رمزًا دينيًا واضحًا، إذ يرمز السعف إلى النصر في مواقف كثيرة من مواقف المسيحيين، فقد فرشت به الأرض تمجيدًا لقدم المسيح.

وفي العصر الإسلامي استعملت جذوع النخيل وسعفها في كثير من الأغراض البنائية المبكرة أو البسيطة؛ كما لعبت المراوح النخيلية وأنصافها دورًا زخرفيًا مهمًا في الفن الإسلامي.

وتعد تفرجات المراوح النخيلية ومشتقاتها في الفن الساساني الأصول المباشرة لمثيلاتها في الفن الإسلامي؛ حيث اقتبس المسلمون شكل المروحة الساسانية بدون تحوير أو تجريد أو تغيير، ولكنهم في حالات أخرى ابتكروا أشكالًا جديدة مجردة، وأدى تطور هذه الأشكال تدريجيًا إلى أسلوب إسلامي أصيل؛ حيث أكثروا من تفرجاتها الداخلية التي زينت برسوم هندسية ونباتية دقيقة أو من خلال الأفرع النباتية التي ينتهى أحد طرفيها بورقة ذات فص أو فصين.

**رابعًا: الزخارف الهندسية:**

استخدم الفنان الرسوم الهندسية ليزين بها الواجهة الأمامية للصندوق وذلك بالشريطين الثاني والسادس من أعلى وهذه الرسوم عبارة عن أشكال نجمية ليست متماسة ولكنها صغيرة الحجم بحيث أن كل نجمة منها تشتمل على أربعة أطراف. كما وجدت الرسوم الهندسية بالشريطين الثالث والخامس من أعلى، عبارة عن حبيبات متماسة، أما الشريط الرابع فهو أعرض هذه الأشربة ويتخلله دوائر وهناك دوائر أخرى بداخل كل منها نقطة، والشريط الثامن عريض وهو عبارة عن زخارف نباتية ونقاط صغيرة مطموسة أما الشريط التاسع والأخير فاقد منه أجزاء وهو عبارة عن زخرفة مكررة من خطين رأسيين ثم خطين رأسيين بينهما زخرفة تشبه الحرف اللاتيني "S" (لوحتا رقما ١، ٢).

أما الجانب الخلفي للصندوق فيزخرفه حشوات مائلة وأفقية ورأسية (لوحة رقم ٣)، والجانبين الأيمن والأيسر للصندوق فيزينهما زخارف هندسية متنوعة تشبه الدوائر أو المستطيلات أو المثلثات أو المربعات وذلك خلال أشكال شبه نصف دائرية كما يزخرفهما من أسفل حشوات مائلة متوازية (لوحة رقم ٤).

كما يزخرف الواجهة الأمامية لغطاء الصندوق أربعة أشربة، يوجد بالشريطين الثاني والرابع من أسفل رسوم نجوم ذات أربعة أطراف على أرضية نباتية (لوحة رقم ٦). هذا ويزين الجانب الخلفي من غطاء الصندوق زخارف هندسية عبارة عن أشكال مستطيلات ومثلثات وأنصاف دوائر مكررة بعضها موضوع بطريقة أفقية والآخر بطريقة مائلة (لوحة رقم ٣). كذلك يزخرف الجانبين الأيمن والأيسر للغطاء جامتين متماستين بداخل اليمنى منها خطوط رأسية مائلة متوازية، أما الجامعة اليسرى فيتخللها أربعة أشربة أفقية متوازية خالية من الزخرفة (لوحات أرقام ٤-٦) ويزين الجزء العلوي للغطاء زخارف هندسية متنوعة كالدوائر والمثلثات والمربعات وإطارين لدائرتين غير كاملين فضلا عن وجود الأشربة الأفقية أو الرأسية أو المائلة المتوازية (لوحة رقم ٧).

## المؤتمر الدولي الحادى عشر - التحديات الحضارية في ظل الألفية الثالثة (تراث - تكنولوجيا - تصميم)

وقد انتشرت الرسوم الهندسية في العصر البيزنطي. ثم انتقلت هذه الأشكال الهندسية إلى الفن المسيحي الذي تميز بوضوح الزخارف الهندسية. أما في الحضارة الإسلامية فقد أخذت الزخارف الهندسية، أهمية خاصة وشخصية فريدة لا نظير لها في أية حضارة من الحضارات السابقة؛ فأصبحت في كثير من الأحيان العنصر الرئيسي الذي يغطي مساحات كبيرة يلعب الخط الهندسي فيها دورًا كالدور الذي يلعبه الخط المنحني في الأرابيسك. فانتشرت على مختلف العنصر الثابتة والتحف المنقولة في جميع أنحاء العالم الإسلامي، وقد زادت العناية بها وبتكويناتها المختلفة، حتى أوصل العرب المسلمون هذه الزخارف إلى قمة نضجها وطبعوها بطابع عربي خالص؛ فحققت عقلية الفنان المسلم أروع النماذج الهندسية خلال القرنين الثامن والتاسع الهجريين/ الرابع عشر والخامس عشر الميلاديين. والتي قالت عنها ايفا ويلسون: "إنه لا يمكن أن ننكر مقدرة الفنان المسلم الذي أبدع التكوينات الهندسية الزخرفية التي استمدها من تراثه الوفير". وقد أعجب الغربيون بالزخارف الهندسية الإسلامية، حتى يقال أن المصور الإيطالي ليوناردو دافنشي أنه كان يقضي ساعات طويلة يرسم فيها هذه الزخارف.

**خامسًا: المادة الخام وطريقة الصناعة:**

استخدم الصانع العديد من المواد الخام لصناعة الصندوق - موضوع الدراسة - فقد استخدم الأخشاب المطعمة بالعاج والعظم، وأيضًا النحاس لصناعة مفصلات الصندوق.

**أ- الأخشاب:**

استخدم الخشب في صناعة الصندوق بشكل رئيس وتُعد الأخشاب من أكثر المواد الخام أهمية بسبب انتشار مصادرها الطبيعية في أجزاء شتى من العالم، ولما تمتاز به من خواص فنية وسهولة في التشغيل. وقد حققت الأخشاب خلال العصر الإسلامي تقدمًا ملموسًا من حيث طريقة صناعتها وأساليب زخرفتها، بحيث احتلت مكانة مرموقة بين سائر الفنون الإسلامية، وصنع منها العديد من المنتجات الخشبية، ومن الأساليب التي استخدمت في صناعة وزخرفة الأخشاب الحفر، التجميع أو التعشيق، التطعيم، الخرط. وقد خلف لنا العصر الإسلامي ولا سيما العصر المملوكي من تحف خشبية فنية متنوعة مزخرفة بأساليب مختلفة متنوعة متعددة من الحفر والتطعيم بالعاج والأبنوس والزرنيشان فضلًا عن ازدهار أسلوب الزخرفة بالخرط وعمل الشبكيات والتلوين والتذهيب.

**ب- العاج:**

كما استخدم الصانع العاج لتطعيم الصندوق الخشبي - موضوع البحث- والعاج عبارة عن نسيج اسفنجي ضيق المسافات، إذا تعرض للحرق يتغير لونه إلى الأصفر، وبارتفاع درجة حرارة تسخينه يتغير لونه إلى اللون البني. ويعد العاج من المواد النادرة، التي استخدمت عبر العصور في صناعة بعض أدوات الزينة، كالعلب المخصصة لحفظ الحلبي وأمشاط وصناعة التماثيل الصغيرة وغيرها. ومع انتشار المسيحية في مصر ازدهرت صناعة العاج بصورة كبيرة وبصفة خاصة الملون منها، ثم ورث المسلمون هذه الصناعة عن المسيحيين وأصبح الحفر على العاج من الفنون التي شاعت في العصر الإسلامي. وقد كانت صقلية مركزًا هامًا لحفر العاج، وهناك عدد لا بأس به من العلب التي يجب أن تعتبر صقلية لا أسبانية، ويحمل أغلبها كتابات بالخط النسخي أو الخط الكوفي وتحمل هذه تواريخ أحيانًا، وتتميز هذه العلب بزخرفة جزء منها مرسوم عادة والجزء الآخر ناتئ نثوًا قليلًا أو منقوشًا وتنسب هذه العلب الصقلية في معظمها إلى القرن ١٢م/ ١٦هـ.

**ج- العظم:**

كما استخدمت لوحات من العظم في الصندوق الخشبي - موضوع البحث- والعظم عبارة عن نسيج عضوي تنتشر فيه قنوات ضيقة محاطة بقشرة صلبة متصلة بفجوات صغيرة. وهو أحد المنتجات الحيوانية التي كان من الطبيعي جداً أن يستخدمها الإنسان البدائي، فكان على وجه العموم موفوراً، وقد استخدم عظم الحيوانات في مصر القديمة واستمر ذلك في جميع العصور التالية، فكانت تصنع منه أشياء صغيرة شتى لا سيما التمام ورؤوس السهام والخرز والأساور والأمشاط والخواتم.

**د- النحاس:**

واستخدم الصانع النحاس في صناعة مفصلات الصندوق المشار إليه آنفاً، والنحاس موجود في الطبيعة كخام طبيعي، وكجوه. ويعتبر النحاس الطبيعي من أوائل المعادن المكتشفة، والمستخدم منذ القدم ومن المعادن القابلة للتأكسد. والنحاس معدن أشد صلابة من الذهب والفضة، وإذا ما طرقت وهو بارد تشتد صلابته ولا يمكن تشغيله، والنحاس لا يترق وهو ساخن جداً، ولهذا السبب فإن النحاس الساخن يغطس في الماء فوراً بنسبة ٢٥%، وهكذا يسخن النحاس ثم يوضع في الماء، ثم يترق ويعاد تسخينه وتلينه، وهذه الطريقة تسمى "طاولمه أي التسخين". وإذا كان النحاس الطبيعي قليلاً، فإن فلذه كثير وأكثر انتشاراً وبتصفيفه وتنقيته جوه النحاس يمكن الحصول على كميات كبيرة من النحاس المعدني. ويعتبر النحاس هو أول المعادن المستخلصة من الفلزات.

**الدراسة المقارنة:**

والصندوق موضوع البحث والذي عثرت عليه البعثة البولندية بدير الملاك غبريال في سنة ١٩٩١م، وفي فترة لاحقة تم عرضه في معرض أقيم بالمتحف المصري بالقاهرة في سنة ٢٠٠٧م، وضم المعرض نماذج من التحف الأثرية التي عثرت عليها البعثة البولندية خلال حفائرها في مصر. هذا ويلاحظ أنه تم نشر صورة للصندوق وبعض التعليقات المختصرة غير التفصيلية وهي أنه ينسب لصقلية نهاية القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي وعليه بعض الزخارف لطواويس وطيوراً أخرى وزخارف هندسية وكتابة خطت باللغة العربية، ولم يتم وصف هذا الصندوق وصفاً علمياً دقيقاً، مع عدم ذكر كتاباته وزخارفه وتحليلها، كما لم يتم إجراء دراسة مقارنة مع الصناديق الأخرى المنسوبة لصقلية، وهو ما قام به الباحث. ثم قام Bernard, Okane بنشر الصندوق موضوع البحث ضمن كتاب كنوز الفن الإسلامي بمتاحف القاهرة وأشار إلى أن الصندوق من حفائر النفلون بالفيوم وينسب إلى القرن ٧هـ/ ١٣م، والصندوق من صناعة صقلية. هذا ويلاحظ أن برنارد قام فقط بعرض صورة هذا الصندوق ولم يتم بوصفه وصفاً علمياً دقيقاً، وتحليل كتاباته وزخارفه، كما لم يتم بعمل دراسة مقارنة بين هذا الصندوق وغيره من الصناديق الأخرى المنسوبة لصقلية في القرن السابع الهجري، وهذا الأمر قام به الباحث.

وهناك صندوق كبير من الخشب المطعم بالعاج ( لوحة رقم ٨) ينسب إلى صقلية حوالي القرن ٦هـ/ ١٢م، ومحفوظ في مبنى ملحوق بالكابلا بالاتيينا، وقد حرص الفنان في زخرفة هذه التحفة على رسم الحيوانات والطيور والكتابة على أرضية يكثر فيها الأوراق النباتية بقصد التعبير عن العمق مع المحافظة على اتساع الأرضية وهي ظواهر فنية شاعت في صقلية خلال القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي، لا سيما على الخشب فضلاً عن استغلال الأشرطة الضيقة ذات الأشكال الهندسية كإطار يحدد المنظر العام على الصندوق وهي ظاهرة لاحظناها بكثرة في زخارف الفسيفساء البيزنطية في قصر العزيزة مما يؤكد المزج بين الأساليب الإسلامية والأساليب البيزنطية وهو طابع مدرسة صقلية الفنية.

## المؤتمر الدولي الحادى عشر - التحديات الحضارية في ظل الألفية الثالثة (تراث - تكنولوجيا - تصميم)

وبمقارنة الصندوق موضوع البحث مع الصندوق المحفوظ في المبنى المجاور للكابلا والمنسوب إلى صقلية في القرن السادس الهجري والسابق الإشارة إليه نجد أن هناك بعض أوجه التشابه بينهما ومنها: أنه في صندوق الكابلا يوجد شريط من الكتابات النسخية على أرضية نباتية تشبه تمامًا الشريط قبل الأخير من أسفل بالواجهة الأمامية للصندوق موضوع البحث، حيث أن أسلوب الكتابة واحد وأنها أيضا في الصندوقين على أرضية نباتية. كذلك يوجد في صندوق الكابلا شريط أسفل الغطاء من نفس الكتابات المذكورة على أرضية نباتية. كما تشتمل الواجهة الأمامية لكلا الصندوقين على أشرطة من الحبيبات المتشابهة، وهذا يؤكد أن الصندوق موضوع البحث ينسب لصقلية. وحيث أن صندوق الكابلا يشتمل على كتابات نسخية وكذلك الصندوق موضوع البحث فيشتمل على نفس الكتابات النسخية بالإضافة إلى أنه يتضمن كتابات بخط الثلث مما يرجح نسبة الصندوق موضوع البحث لفترة زمنية لاحقة لصندوق الكابلا وهي القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي.

وثمة صندوق آخر مصنوع من الخشب والعاج ينسب إلى صقلية ويرجح أنه قد صُنِعَ في القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي ( لوحة رقم ٩ )، ومحفوظ بمتحف الفن الإسلامي ببرلين بألمانيا، وتتميز كتابات هذا الصندوق بظهور بعض الحروف التي كتبت بطريقة مميزة في صقلية ، كما تتميز الرسوم الحيوانية والطيور على الصندوق بالحيوية واحترام النسب التشريحية وقوة التعبير، وهذه جميعًا خصائص مميزة لمدرسة صقلية الفنية.

وبمقارنة الصندوق - موضوع البحث - بمثيله المنسوب إلى صقلية والمحفوظ ببرلين يتضح لنا: أن شكل الصندوقين واحد وأن مقاساتهما متقاربة إلى حد كبير كذلك فأوجه صندوق برلين تحتوي على أشرطة أفقية حيث أن الشريط الرابع من أعلى في الصندوق - موضوع البحث - جاءت عليه زخارف الطاووس ورسم الحمامة وهي نفسها التي جاءت وبفس الشكل على الواجهة الرئيسية من صندوق متحف برلين، كذلك فإن الأشرطة الزخرفية بكلا الصندوقين تشتمل على دوائر متماسة مختلفة الأحجام فيما بينهم وهذا يجعلنا ننسب الصندوق موضوع البحث إلى صقلية، لكن هناك اختلاف بين الصندوقين حيث أن صندوق متحف برلين يشتمل على كتابات بالخطين الكوفي المورق والمزهر بينما الصندوق موضوع البحث يشتمل على كتابات بالخط النسخي وخط الثلث وبالتالي يمكن نسبة الصندوق موضوع البحث لنفس الفترة الزمنية لصندوق متحف برلين وهي القرن السابع الهجري.

**وفي ضوء ما سبق توصل البحث إلى النتائج التالية:**

- 1- تم دراسة هذا الصندوق دراسة علمية أكاديمية متخصصة وافية من الناحيتين الوصفية والتحليلية، وإن الصندوق الخشبي - موضوع البحث - لم يسبق دراسته من قبل ويدرس في هذا البحث لأول مرة.
- 2- التأكيد على أن هذا الصندوق ينسب إلى صقلية في ضوء ما سبق ذكره، كما أنه من المرجح أنه قد تم صناعته خلال القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي.
- 3- تم الإشارة إلى الكتابات والزخارف التي وردت على هذا الصندوق.
- 4- ولا شك أن وجود خط الثلث على هذا الصندوق فهي ظاهرة جديدة تظهر لأول مرة - في ضوء ما وصلنا حتى الآن - وهي ترجح أن هذا النوع من الخط قد تم استخدامه في صقلية في فترة لاحقة خاصة أنه صنع خلال فترة التأثيرات الإسلامية والعربية التي كانت موجودة بصقلية بعد انتهاء الحكم الإسلامي لأكثر من مائتي عام.
- 5- تم الإشارة إلى الخط المستخدم وكذلك أشكال الطيور والزخارف الهندسية والنباتية.

## المؤتمر الدولي الحادي عشر - التحديات الحضارية في ظل الألفية الثالثة (تراث - تكنولوجيا - تصميم)

وهكذا يتضح لنا أن هذا الصندوق الخشبي بما عليه من كتابات وزخارف على درجة كبيرة من الأهمية لأنه يزودنا بمعلومات غير معروفة من قبل وبالتالي فهو يمثل إضافة جديدة للكتابات والفنون الإسلامية، وأنه يتم دراسته لأول مرة في هذا البحث.

## فهرس اللوحات والأشكال

## أولاً: فهرس اللوحات:

(لوحة رقم ١): صندوق خشبي محفوظ بمتحف الفن الإسلامي ينسب لصقلية حوالي القرن ٧ هـ / ١٣م، عثر عليه بدير الملاك غبريال بالفيوم (تصوير الباحث).

(لوحة رقم ٢): الواجهة الأمامية للصندوق (تصوير الباحث).

(لوحة رقم ٣): الجانب الخلفي للصندوق (تصوير الباحث).

(لوحة رقم ٤): الجانب الأيمن للصندوق (تصوير الباحث).

(لوحة رقم ٥): الجانب الأيسر للصندوق (تصوير الباحث).

(لوحة رقم ٧): الجزء العلوي للغطاء (تصوير الباحث).

(لوحة رقم ٨): صندوق كبير من الخشب المطعم بالعاج ينسب إلى صقلية حوالي القرن ٦ هـ / ١٢م، محفوظ في مبنى ملحق بالكابلا بالاتينا (نقلا عن: رسلان، عبد المنعم. الحضارة الإسلامية في صقلية. لوحة رقم ١٠٣).

(لوحة رقم ٩): صندوق من الخشب المطعم بالعاج ينسب إلى صقلية، حوالي القرن ٧ هـ / ١٣م، محفوظ بمتحف الفن الإسلامي ببرلين.

[http://islamicart.museumwnf.org/database\\_item.php?id=object;ISL;de;Mus01;13;ar](http://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;ISL;de;Mus01;13;ar)

## ثانياً: فهرس الأشكال:

(شكل رقم ١): رسم توضيحي للواجهة الأمامية لصندوق الخشبي محفوظ بمتحف الفن الإسلامي ينسب لصقلية حوالي القرن ٧ هـ / ١٣م، عثر عليه بدير الملاك غبريال بالفيوم (من عمل الباحث).

(شكل رقم ٢): رسم توضيحي لغطاء الصندوق (من عمل الباحث).

(شكل رقم ٣): رسم توضيحي لشريط كتابي بخط النسخ (من عمل الباحث).

(شكل رقم ٤): رسم توضيحي لشريط كتابي بخط الثلث بالواجهة الأمامية للصندوق (من عمل الباحث).

(شكل رقم ٥): رسم توضيحي لشريط كتابي بخط النسخ بالواجهة الأمامية لغطاء الصندوق (من عمل الباحث).

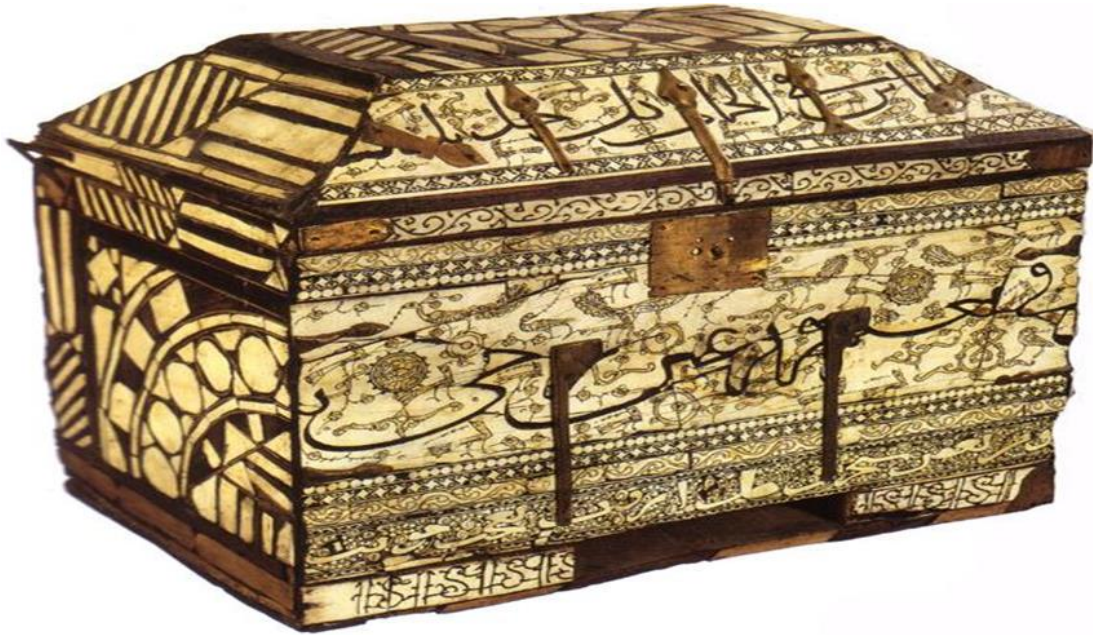
(شكل رقم ٦): رسم توضيحي لأشكال طيور وزخارف نباتية (من عمل الباحث).

أبريل ٢٠٢٣

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد الثامن - عدد خاص (٧)

المؤتمر الدولي الحادي عشر - التحديات الحضارية في ظل الألفية الثالثة (تراث - تكنولوجيا - تصميم)

أولاً: اللوحات:



(لوحة رقم ١): صندوق خشبي محفوظ بمتحف الفن الإسلامي ينسب لصقلية حوالي القرن ٧ هـ / ١٣ م  
عثر عليه بدير الملاك غبريال بالفيوم (تصوير الباحث).



(لوحة رقم ٢): الواجهة الأمامية للصندوق (تصوير الباحث).

ابريل ٢٠٢٣

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد الثامن - عدد خاص (٧)  
المؤتمر الدولي الحادى عشر - التحديات الحضارية في ظل الألفية الثالثة (تراث - تكنولوجيا - تصميم)



( لوحة رقم ٣): الجانب الخلفي للصندوق (تصوير الباحث).



( لوحة رقم ٤): الجانب الأيمن للصندوق (تصوير الباحث).



( لوحة رقم ٥): الجانب الأيسر للصندوق (تصوير الباحث).



( لوحة رقم ٦): غطاء الصندوق (تصوير الباحث).



( لوحة رقم ٧): الجزء العلوي للغطاء (تصوير الباحث).





( لوحة رقم ٨): صندوق كبير من الخشب المطعم بالعاج ينسب إلى صقلية حوالي القرن ١٢هـ / ١٢م، محفوظ في مبنى ملحق بالكابلا باللاتينا (نقلا عن: رسلان، عبد المنعم. الحضارة الإسلامية في صقلية. لوحة رقم ١٠٣).



( لوحة رقم ٩): صندوق من الخشب المطعم بالعاج ينسب إلى صقلية، حوالي القرن ١٧هـ / ١٣م، محفوظ بمتحف الفن الإسلامي ببرلين.

[http://islamicart.museumwnf.org/database\\_item.php?id=object;ISL;de;Mus01;13;ar](http://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;ISL;de;Mus01;13;ar) •

ثانيًا: الأشكال:



(شكل رقم ١): رسم توضيحي للواجهة الامامية لصدوق الخشبي محفوظ بمتحف الفن الإسلامي ينسب لصقلية حوالي القرن ٧ هـ / ١٣م، عثر عليه بدير الملاك غبريال بالقيوم (من عمل الباحث).



(شكل رقم ٢): رسم توضيحي لغطاء الصندوق (من عمل الباحث).

وربعين حوى كل ارباب يحى حوسب

(شكل رقم ٣): رسم توضيحي لشريط كتابي بخط النسخ (من عمل الباحث).

مجمع جوارح

(شكل رقم ٤): رسم توضيحي لشريط كتابي بخط الثلث بالواجهة الأمامية للصندوق (من عمل الباحث).

الاسم الحامل لحداد

(شكل رقم ٥): رسم توضيحي لشريط كتابي بخط النسخ بالواجهة الأمامية لغطاء الصندوق (من عمل الباحث).



(شكل رقم ٦): رسم توضيحي لأشكال طيور (من عمل الباحث)

### المراجع و الهوامش:

- (1) الاصطخري(أبي اسحق إبراهيم بن محمد الفارسي ت في النصف الأول من القرن الرابع الهجري). تحقيق: محمد جابر عبد العال الحيني، مراجعة: محمد شفيق غربال، قدم هذه الطبعة: عبد العال عبد المنعم الشامي، القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، الزخائر (١١٩) نصف شهرية، اصدار أول مايو ٢٠٠٤م، ٢٠٠٤م، ص ٥١.
- alastukhari('abi aishaq 'iibrahim bin muhamad alfarisi t fi alnisf al'awal min alqarn alraabie alhijrii). tahqiq: muhamad jabir eabd aleal alhini, murajaeata: muhamad shafiq gharbal, qadam hadhah altabeata: eabd aleal eabd almuneim alshaamy, alqahirati: alhayyat aleamat liqusur althaqafati, alzakhayir (119) nisf shahriati, aisdar 'awal mayu 2004m, 2004m, s 51.
- (2) القرمانى (أبي العباس أحمد بن يوسف بن أحمد الدمشقي ت ١٠١٩هـ). أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ. بيروت: عالم الكتب، د.ت، ص ٤٩٠.
- alqirmani ('abi aleabaas 'ahmad bin yusif bin 'ahmad aldimashqi t 1019h). 'akhbar alduwal wathar al'awal fi altaarikhi. bayrut: ealim alkitab, da.ta, s 490.
- (3) رسلان، عبد المنعم. الحضارة الإسلامية في صقلية وجنوب إيطاليا. جدة، ط١، ١٩٨٠م، ص ١٧.
- raslan, eabd almunaemi. alhadarat al'iislatiyyat fi siqiliyat wajanub 'italia. jidat, ta1, 1980m, s 17.
- (4) أرسلان، الأمير شكيب. تاريخ غزوات العرب في فرنسا وسويسرا وإيطاليا وجزائر البحر المتوسط. بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، ١٩٧٩م، ص ١٩٦.

المؤتمر الدولي الحادي عشر - التحديات الحضارية في ظل الألفية الثالثة (تراث - تكنولوجيا - تصميم)

'arслан, al'amir shkib. tarikh ghazawat alearab fi faransa wasuisra waytalia wajazayir albahr almutawasiti. bayrut: manshurat dar maktabat alhayati, 1979m, s 196.

(5) رسلان. الحضارة الإسلامية في صقلية. ص ١٩.

rslan. alhadarat al'iislatmiat fi siqiliati. s 19.

(6) سليمان، أحمد السعيد. تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة. القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٦٩م، الجزء الأول، ص ص ١٣٦، ١٣٧.

sliman, 'ahmad alsaaida. tarikh alduwal al'iislatmiat wamuejam al'usr alhakimatu. alqahirata: dar almaearif bimasr, 1969ma, aljuz' al'awwla, s s 136, 137.

(7) سليمان. تاريخ الدول الإسلامية. ص ١٣٧.

sliman. tarikh alduwal al'iislatmiati. s 137.

(8) ابن الأثير (أبو الحسن علي بن أبي الكرم بن عبد الواحد الشيباني ت: ٦٣٠هـ). الكامل في التاريخ. راجعه وصححه: د. محمد يوسف الدقاق، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، المجلد الثامن، ص ص ٤٧١ - ٤٧٤.

abn al'uthir ('abu alhasan eali bin 'abi alkarm bin eabd alwahid alshaybani ti: 630ha). alkamil fi altaarikhi. rajaeh wasahahaha: du. muhamad yusif aldaqaaq, bayrut, ta1, 1407h/ 1987m, almujalad althaamin, s s 471- 474.

(9) البهنسي، عفيف. الفن الإسلامي. دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، الطبعة الأولى، ١٩٨٦م، ص ٥٠. albihinsi, eafif. alfanu al'iislatmiu. dimashqa: dar tilas lildirasat waltarjamat walnashri, altabeat al'uwlaa, 1986mi, s 50.

(10) البهنسي. الفن الإسلامي. ص ٥٠.

albahinsi. alfani al'iislatmi. s 50.

(11) بوربية، رشيد. أثر الفن المعماري الصنهاجي في فن النورمانديين بصقلية. ترجمة: حنفي بن عيسى، بحث مستخرج من مجلة الثقافة، مجلة تصدرها وزارة الإعلام والثقافة بالجزائر، السنة الرابعة، العدد/ ١٩/ محرم- صفر ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م، الجزائر، ١٩٧٤م، ص ٢٨.

buribata, rashid. 'athar alfani almiemarii alsinhajiu fi fani alnuwrmandiiyn bisaqiliyatim. tarjamatu: hanafi bin eisaa, bahath mustakhraj min majalat althaqafati, majalatan tasaduruha wizarat al'iislam walthaqafat bialjazayir, alsanat alraabieata, aleadad/ 19/ muharam- sifr 1394h/ 1974m, aljazayar, 1974m, s 28.

(12) أرسلان. تاريخ غزوات العرب. ص ص ١٨٣، ١٩٩.

'arслан. tarikh ghazawat alearbi. s s 183, 199.

(13) كونل، أرنس. الفن الإسلامي. ترجمة: أحمد موسى، بيروت: دار صادر، ١٩٦٦م، ص ٤٥.

kunl, 'arnisti. alfanu al'iislatmi. tarjamatu: 'ahmad musaa, birut: dar sadir, 1966m, s 45.

(14) كونل. الفن الإسلامي. صورة ٢٢، ص ٥٠.

kunl. alfani al'iislatmi. surat 22, s 50.

(15) حسن، زكي محمد. كنوز الفاطميين. بيروت: دار الرائد العربي، ١٩٨١م، ص ٨.

hasanu, zaki muhamad. kunuz alfatimiiyna. birut: dar alraayid alearabii, 1981m, s 8.

(16) البشري، سعد بن عبد الله. الحياة العلمية في عصر ملوك الطوائف في الأندلس ٤٢٢- ٥٤٨٨هـ/ ١٠٣٠- ١٠٩٥م، الرياض: مركز فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط١، ١٩٩٣م، ص ٥٣١.

albashari, saed bin eabd allahi. alhayat aleilmiat fi easr muluk altawayif fi al'andalus 422- 488h/ 1030- 1095m, alrayad: markaz faysal lilbuhuth waldirasat al'iislatmiati, ta1, 1993m, s 531.

(17) البشري. الحياة العلمية. ص ٥٣١.

albashari. alhayat aleilmiati. s 531.

## المؤتمر الدولي الحادى عشر - التحديات الحضارية في ظل الألفية الثالثة (تراث - تكنولوجيا - تصميم)

(18) الصندوق وعاء من الخشب أو معدن أو نحوهما مختلف الأحجام تحفظ فيه الأشياء . انظر، المعجم الوجيز. مجمع اللغة العربية، القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦م، ص ٣٧١.  
almuejam alwujizi. majmae allughat alearabiati, alqahirati: alhayyat aleamat lishuyuwun almatable al'amiriatu, tabeat khasat biwizarat altarbiat waltaelimi, 2006m, s 371

(19) Codlewski, W. Dier el Naqlun. Topography and tentative history, in: Archeologia e papiri nel Fayyum, Storia della ricerca, problemi e prospettive, Attidel Convegno Intenazionale Siracusa 24 – 25 Mogglo 1996, Siracusa, 1997, pp. 133- 134, fig. 12.

عثرت البعثة البولندية على هذا الصندوق في الجهة D في الحجرة رقم D9 برقم سجل ٧٥٣ وذلك طبقاً لسجلات البعثة البولندية المحفوظة بمنطقة تفتيش الآثار الإسلامية بالفيوم. انظر، سبعون عاما من الحفريات الأثرية البولندية في مصر "المتحف المصري في القاهرة" ٢١ أكتوبر – ٢١ ديسمبر ٢٠٠٧م. معروضات من المتحف المصري: القاهرة – متحف الفن الإسلامي، القاهرة – المتحف القبطي، القاهرة ....، أمينة المعرض: الكساندرا مايفسكا، وارسو: المركز البولندي لآثار البحر المتوسط، ص ١٩٨، لوحة ٩١.

sabewun eaman min alhafriaat al'athariat albulandiat fi misr "almuthaf almisrii fi alqahirati" 21 'uktubar - 21 disambir 2007m. maerudat min almuthaf almisrii: alqahirat muthaf alfani al'iislami, alqahirat almuthaf alqibtii, alqahira ....., 'aminat almaeardi: alkisandira mayfiska, warsu: almarkaz albulandia lathar albahr almutawasita, s 198, lawhat 91

(20) دير الملاك غبريال أو دير النفلون هو أحد الأديرة التي ذكرها النابلسي ضمن أسماء ثلاثة عشر ديراً بإقليم الفيوم في العصر الأيوبي. كما ذكره أبو صالح الأرمني ضمن عدد من الأديرة التي لازالت باقية بالإقليم حتى عهده. وأورده المقرئ في ضمن الأديرة الموجودة بالفيوم في العصر المملوكي. انظر، النابلسي (فخر الدين عثمان بن إبراهيم الصفدي عاش في القرن السابع الهجري). تاريخ الفيوم وبلاده. بيروت: دار الجبل، ١٩٧٤م، ص ص ٢٢- ٢٣، أبو صالح الأرمني (أبو المكارم جرجس بن مسعود، أوائل القرن ٧ هـ). كنائس وأديرة مصر. نشرة، Evetts، أكسفورد، ١٨٩٥م، ص ص ٨٩- ٩٣، المقرئ (تقي الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥هـ). المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار. بولاق، ١٨٥٤م، ج ٢، ص ٥٠٥.

fakhr (alnaabulsi)

aldiyn euthman bin 'iibrahim alsafadii eash faa alqarn alsaabie alhijrii). tariikh alfium walbiladihu. bayrut: dar aljabla, 1974m, s s 22- 23, 'abu salih al'armanii( 'abu almakarim jirjis bin maseudin, 'awayil alqarn 7 ha). kanayis wa'adiirat musr. nashrata, Evetts, 'uksufurdi, 1895m, s s 89- 93, almiqrizi( taqi aldiyn 'ahmad bin eali t 845hi). almawaeiz wal'aetabar bidhikr alkhatat walathar. bulaq, 1854m, ja2, s 505.

وتقع بدير الملاك كنيسة في الناحية الشمالية من مدخل الدير، وهي مكرزة بإسم الملاك غبريال، وتعتبر الأثر الوحيد الباقي من عمارة الدير القديمة تجاوزها من الناحية الشمالية أطلال مباني مهتمة - وهي التي عثر فيها على الصندوق موضوع البحث- ولعل هذا هو السبب في معرفة دير النفلون أحياناً بدير الملاك غبريال نسبة إلى هذه الكنيسة التي ترجع إلى القرن ٧ أو ٨ م. انظر، خورشيد، محمد فتحي. كنائس وأديرة محافظة الفيوم. القاهرة: المجلس الأعلى للآثار، ١٩٩٨م، ص ص ٩٨، ١٠١، ١٠٢.

khurshid, muhamad fatuhi. kanayis wa'adiirat muhafazat alfiuma. alqahiratu: almajlis al'aela lilathar, 1998m, s s 98, 101, 102.

(21) الفيوم بالفتح وتشديد ثانيه ثم واو ساكنة وميم، عبارة عن منخفض عميق في الصحراء الغربية، مساحته ١٧٧٨,٣ كيلو متر مربع، يقع على بعد حوالي ٨٥ كم، إلى الجنوب الغربي من القاهرة. وإقليم الفيوم يقع إلى الغرب من وادي النيل، ويقع الجزء الشمالي من الإقليم تحت مستوى سطح البحر، إذ بلغ ارتفاع بحيرة قارون ٤٥ م. وتحيط الصحراء بإقليم الفيوم

## المؤتمر الدولي الحادى عشر - التحديات الحضارية في ظل الألفية الثالثة (تراث - تكنولوجيا - تصميم)

من جميع الجهات، وقد جمع هذا الإقليم بين خصائص الواحات والمنخفضات الصحراوية وخصائص وادى النيل. ياقوت الحموى ( شهاب الدين ابو عبد الله ٦٢٦هـ). معجم البلدان. بيروت: دار صادر، ١٩٠٦م، الجزء الرابع، ص ٢٨٦، عبد الحكيم، محمد صبحى. سكان مديرية الفيوم " دراسة ديموجرافية ". مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٥٣م، ص ٢. الصفار، فؤاد محمد. الجغرافية التاريخية لإقليم الفيوم. مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٥٥م، ص ٣.

yaqut alhamwaa ( shihab aldiyn abu eabd allah 626ha). muejam albildan. birut: dar sadir, 1906m, aljuz' alraabieu, s 286, eabd alhakim, muhamad subhaa. sukaan mudiriya alfayuwam " dirasat dimujrafia ". makhtut risalat majistir ghayr manshuratin, muqadimat 'iilaa kuliyat aladab jamieat alqahirat 1953m, s 2. alsafar, fuad muhamad. aljughrafia altaarikhiat li'iiqlim alfuyuma. makhtut risalat majistir ghayr manshurat, muqadimat 'iilaa kuliyat aladab jamieat alqahirat 1955m, s 3.

(22) الألفي، أبو صالح. الموجز في تاريخ الفن العام. القاهرة: دار القلم، ١٩٦٥م، ص ٢١١، الألفي، أبو صالح. الفن الإسلامي " أصوله - فلسفته - مدارسه ". القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٩م، ص ١١٩ : ١٢٠، داود، مایسة محمود. الكتابات العربية على الآثار الإسلامية منذ القرن الأول حتى أواخر القرن الثاني عشر الهجري (١٨-٧م). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى، ١٩٩١م، ص ٥٧.

al'alfi, 'abu salih. almujaaz faa tariikh alfani aleami. alqahirati: dar alqalama, , 1965ma, s 211, al'alfi, 'abu salih. alfanu al'iislaamaa " 'usuluhu- falsafatuhu- madarisuha". alqahirata: dar almaearifi, 1969m, s s 119 : 120, dawd, maysat mahmud. alkitabab alearabiat ealaa aluathar al'iislamiati "mundh alqarn al'awal hati 'awakhir alqarn althaani eashar alhijrii (7-18mi). alqahirata: maktabat alnahdat almisriati, altabeat al'awli, 1991ma, s 57.

(23) رسلان. الحضارة الإسلامية في صقلية. ص ٦٣.

raslan. alhadarat al'iislamiat fi siqiliati. s 63.

(24) رسلان. الحضارة الإسلامية في صقلية. ص ٨١، لوحات أرقام ٢٩، ٣١، ٣٢.

rislan. alhadarat al'iislamiat fi siqiliat. sa81, lawhat 'arqam 29, 31, 32.

(25) رسلان. الحضارة الإسلامية في صقلية. ص ٨٢، لوحتا رقما ٣١، ٣٢.

raslan. alhadarat al'iislamiat fi siqiliati. s 82, lawhata raqman 31, 32.

(26) ضميره، إبراهيم. الخط العربي "جنوره وتطوره". الأردن: مكتبة المنار، الطبعة الثانية، ١٩٨٧م، ص ١٠٢ : ١٠٣، داود. الكتابات العربية على الآثار الإسلامية. ص ٥٨ : ٥٩.

damarahu, 'iibrahimi. alkhati alearabii "judhuruh watatawuruhu". al'urdu: maktabat almanari, altabeat althaaniatu, 1987m, s s 102 : 103, dawud. alkitabab alearabiat eali aluathar al'iislamiati. s s 58 : 59.

(27) عوض، أحمد عبده. الخط في التراث العربي الإسلامي " دراسة تحليلية، وقضايا تاريخية ومعاصرة ". القاهرة: المكتبة القيمة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م، ص ١٧٢.

euad, 'ahmad eabduh. alkhatu fi alturath alearabii al'iislami " dirasat tahliliyatun, waqadaya tarihiat wamueasara ". alqahirati: almaktabat alqiimat liltibaeat walmashri, altabeat al'awli, 1999m, sa172.

(28) شحاتة، عزة علي عبد الحميد. النقوش الكتابية بالعمائر الدينية والمدنية في العصرين المملوكي والعثماني " علي الحجر - الرخام- الجص - المعادن - الخشب - الزجاج ". دسوق: العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص ١٧ : ١٨.

shahatat, eizat eali eabd alhumid. alnuqush alkitabiat bialeamayir aldiyniat walmadaniat fi aleasrayn almamlukii waleuthmaanii "eali alhajar - alrukhami- aljasu - almaeadin - alhashab - alzajaji". dasuq: alealm wal'iiman lilmashr waltawzie, 2008, s s 17: 18.

## المؤتمر الدولي الحادى عشر - التحديات الحضارية في ظل الألفية الثالثة (تراث - تكنولوجيا - تصميم)

(29) محمد، أشرف سيد: دراسة أثرية للكنائس الباقية في مصر الوسطى خلال العصر الإسلامي. مخطوط رسالة دكتوراة غير منشورة، مقدمة إلى كلية الآثار جامعة القاهرة ١٩٩٧م، ص ١١١.

muhamadu, 'ashraf sayd: dirasat 'athariat lilkanayis albaqiat fi misr alwustaa khilal aleasr al'iislami. makhtut risalat dukturat ghayr manshuratin, muqadimat 'iilaa kuliyat aluathar jamieat alqahirat 1997m, s 111.

(30) شافعي، فريد. العمارة العربية في مصر الإسلامية " عصر الولاة ". القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، المجلد الأول، ١٩٩٤م، ص ١٥٢

. shafiei, frid. aleimarat alearabiat faa misr al'iislamia " easr alwulaa ". alqahirati: alhayyat almisriat aleamat lilkitabi, almujalad al'uwli, 1994m, s 152.

(31) Baer, Eva. Islamic Ornament. Edinburgh University Press, 1998, p.29.

(32) حسن. فنون الإسلام. ص ٢٥٣.

hasanu. funun al'iislami. s 253.

(33) الألفي. الفن الإسلامي. ص ١١٧.

al'alfi. alfanu al'iislami. s 117.

(34) الألفي. الفن الإسلامي. ص ١١٨.

al'alfi. alfanu al'iislami. s 118.

ومن المراجع الغنية برسوم الحيوانات والطيور على الخزف. انظر،

Stead, Cleves. Fantastic Fauna "Decorative Animals Ceramics". Cairo: R. schindlera Publisher, March, 1935, pls.162.

(35) حسن. فنون الإسلام. ص ٢٥٣.

hasanu. funun alaslami. s 253.

(36) الألفي. تاريخ الفن العام. ص ص ٢١٣، ٢١٤.

al'alfi. tarikh alfani aleami. s s 213, 214.

(37) حسن. فنون الإسلام. ص ٢٥٣؛ حسن، زكي. أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية. بيروت: دار الرائد العربي، ١٩٨١م، شكل ٤٦-٤٧.

hasanu. funun al'iislami. s 253; hasanu, zaki. 'atlas alfunun alzukhrufiat waltasawir al'iislamiata. bayrut: dar alraayid alearabii, 1981m, shakl 46-47.

(38) م. س. ديماند. الفنون الإسلامية. ترجمة: أحمد محمد عيسى، مراجعة وتقديم: أحمد فكري، القاهرة: دار المعارف، الطبعة الأولى، ١٩٥٤م، ص ١٤١.

mu. s. dimandi. alfunun al'iislamiati. tarjamatu: 'ahmad muhamad eisaa, murajieat wataqdimu: 'ahmad fikri, alqahirata: dar almaearifi, altabeat al'uwlaa, 1954m, s 141.

(39) الألفي. تاريخ الفن العام. ص ٢١٤.

al'alfi. tarikh alfani aleami. s 214.

(40) غيطاس، مجمد. التصوير في بلاد النوبة. القاهرة: مطابع المجلس الأعلى للآثار، مشروع المائة كتاب، ص ١٢؛ ياسين، عبد الناصر. الرمزية الدينية في الزخرفة الإسلامية " دراسة في ميثافيزيقا الفن الإسلامي ". القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م، ص ٤٧.

ghytas, mujamadu. altaswir fi bilad alnuwba. alqahirat: matabie almajlis al'aelaa lilathar, mashru'e almiayat kitabi, s 12; yasin, eabdalnaasir. alramziat aldiyniat fi alzakhrifat al'iislamia " dirasat faa mitafiziqa alfanu al'iislamiu ". alqahirat: maktabat zahra' alsharqa, altabeat al'uwlaa, 2006m, s 47.

(41) قادوس، عزت. الآثار والفنون القبطية. الإسكندرية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م، ص ١٥٨.

qadus, eizat. alathar walfunun alqibtiata. al'iiskandiriata, altabeat al'uwlaa, 2000mi, s 158.

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد الثامن - عدد خاص (٧) ابريل ٢٠٢٣

المؤتمر الدولي الحادي عشر - التحديات الحضارية في ظل الألفية الثالثة (تراث - تكنولوجيا - تصميم)

(42) قادوس. الآثار والفنون القبطية. ص ١٥٨.

qadus. alathar walfunun alqibtiatu. s 158.

(43) من الفنون التطبيقية الإسلامية التي مثلت عليها شكل الحمامة الخزف. انظر،

Cleves. Decorative animals. pls. 35 – 115.

(44) حسن. فنون الإسلام. ص ٢٥٢.

hasanu. funun al'iislami. s 252.

(45) سبعون عاما من الحفريات الأثرية البولندية في مصر. ص ١٩٨.

Codlewski. Dier el Naqlun. pp. 133- 134, fig. 12.

(46) عبد الرسول، ثريا. العناصر الحيوانية توثيق وتوصيف على النسيج الإسلامي في مصر " منذ الفتح الإسلامي حتى

نهاية العصر الفاطمي". القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨م، ص ٥٠.

eabd alrasulu, tharya. aleanasir alhayawaniat tawthiq watawsif ealaa alnasij al'iislami fi masari" mundh alfath al'iislami hataa nihayat aleasr alfatimii". alqahirati: alhayyat almisriat aleamat lilkitab, 1998m, s 50.

(47) غيطاس. التصوير في بلاد النوبة. ص ١٢.

ghitas. altaswir fi bilad alnuwbati. s 12.

(48) قادوس. الآثار والفنون القبطية. ص ١٥٩.

qadus. alathar walfunun alqibtiatu. s 159.

(49) ياسين. الرمزية الدينية. ص ٤٦.

yasin. alramziat aldiyniati. s 46.

(50) عبد الرسول. العناصر الحيوانية. ص ٥٠.

eabd alrasuli. aleanasir alhayawaniatu. s 50

(51) حسن. أطلس الفنون. شكل ٨٤، ص ص ٢٤، ٤١٣.

hasanu. 'atlas alfunun. shakl 84, s s 24, 413.

(52) ياسين، عبد الناصر. الرمزية الدينية في الزخرفة الإسلامية (دراسة في "ميتافيزيقا" الفن الإسلامي). بحث مستخرج

من مجلة كلية الآداب بسوهاج، عدد ٢٣، ج٢، ٢٠٠٠م، ص ص ٨٦-٨٨.

yasin, eabdalnaasir. alramziat aldiyniat fi alzakhrifat al'iislamia (dirasat faa "mitafiziqa" alfani al'iislami). bahath mustakhraj min majalat kuliyat aladab bisuhaj, eadad 23, ja2, 2000m, s s 86-88.

(53) انظر، حسن. أطلس الفنون، أشكال ٢٣، ٤٦، ٥٤، ٥٨، ص ص ٧، ١٤، ١٦، ١٧، ٤٠٥، ٤٠٨.

hasanu. 'atlas alfununa, 'ashkal 23, 46, 54, 58, s s 7, 14, 16, 17, 405, 408.

(54) كونل. الفن الإسلامي. ص ٥٧.

kunl. alfani al'iislami. s 57.

(55) رسلان. الحضارة الإسلامية في صقلية. ص ١١٧.

raslan. alhadarat al'iislamiat fi siqiliati. s 117.

(56) شافعي. العمارة العربية. ص ٢٢٣. جيرة، جودت & الكوك، لانتوني. المتحف القبطي وكنائس القاهرة القديمة.

القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م، ص ٧٠؛ قادوس. الآثار والفنون القبطية. ص ٢٥٧.

shafieay. aleimarat alearabiati. s 223. jabrt, jawdat & alkuka, lantunaa. almuthaf alqibtiawakanayis alqahirat alqadimati. alqahirati: alsharikat almisriat alealamiat lilynashr lunjman, altabeat al'uwlaa, 1996m, s 70 ; qadus. aluathar walfunun alqibtiata. s 257.

(57) Wilson, Eva. Islamic designs. British Museum Press, Eighth impression, 1998, p14.



- مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد الثامن - عدد خاص (٧) ابريل ٢٠٢٣
- المؤتمر الدولي الحادي عشر - التحديات الحضارية في ظل الألفية الثالثة (تراث - تكنولوجيا - تصميم)
- (58) حسن. فنون الإسلام. ص ٢٥٠.
- hasanu. funun al'iislami. s 250.
- (59) حسن. فنون الإسلام. ص ٢٥٠.
- hasanu. funun al'iislami. s 250.
- (60) الألفي. الفن الإسلامي. ص ص ١١٣ - ١١٤.
- al'alfi. alfanu al'iislami. s s 113 - 114.
- (61) Wilson. Islamic designs. p. 14.
- (62) حسن. فنون الإسلام. ص ص ٢٤٩ - ٢٥٠.
- hasanu. funun al'iislami. s s 249 - 250.
- (63) Victora, Diane, H.: Islamic designs. USA: Stemmer House, 1995, p. 4.
- (64) حسن. فنون الإسلام. ص ٢٥٠.
- hasanu. funun al'iislami. s 250.
- (65) أودزلي، و. الزخرفة عبر التاريخ " ٢٥٦ نموذجا تمثل كافة مدراس الزخرفة ". ترجمة: بدر الرفاعي، القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٠٥م، ص ٨.
- 'uwdizli, wa. alzakhrifat eabr altaarikh " 256 namudhajan tumathil kafat midras alzakhrafa ". tarjamatu: badr alrafaei, alqahirata: maktabat madbuli, 1905m, s 8.
- (66) شافعي. العمارة العربية. ص ٤١٧
- shafiei. aleimarat alearabiati. s 417
- (67) شافعي. العمارة العربية. ص ٤١٧.
- shafiei. aleimarat alearabiati. s 417
- (68) البحيري، صلاح. فن الأرابيسك الإسلامي وعالمية الحضارة الإسلامية "عالمية الحضارة الإسلامية ومظاهرها في الفنون". حوليات كلية الآداب، الحولية الثالثة، تصدر عن كلية الآداب جامعة الكويت، ١٩٨٢، ص ٤٨ ؛
- albuhayri, salah. fani al'arabisk al'iislamaa waealamiat alhadarat al'iislamia "ealamiat alhadarat al'iislamiyat wamazahiruha fi alfununi". hawliat kuliyyat aladab , alhawliat althaalithati, tasdur ean kuliyyat aladab jamieat alkuayti, 1982, s 48
- Sothe by's. Islamic works of Islam carpet and textiles ". London, 1989, p. 24.
- حتى الآن لا زال الأسبان يستخدمون هذا اللفظ "Atarique"، وهي كلمة مشتقة في الغالب من الكلمة العربية التوريق. انظر، البحيري. فن الأرابيسك. ص ٤٨ ؛ الطائش. الفنون الزخرفية. ص ٢٠.
- albuhayri. fanu al'arabiski. s 48 ; altaayash. alfunun alzukhrufiatu. s 20.
- (69) وزيري، يحيى. موسوعة عناصر العمارة الإسلامية. القاهرة: مكتبة مدبولي، الطبعة الأولى، الكتاب الرابع، ٢٠٠٠م، ص ٥٣.
- waziri, yahyaa. mawsueat eanasir aleimarat al'iislamiati. alqahirati: maktabat madbuli, altabeat al'uwlaa, alkitaab alraabieu, 2000mi, s 53.
- (70) فارس، بشر. سر الزخرفة الإسلامية. القاهرة: مطبعة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، ١٩٥٢م، ص ١٤.
- fars, bashar. siru alzakhrifat al'iislamiati. alqahirati: matbaeat almaehad alfaransii lilathar alsharqiati, 1952m, s 14.
- (71) البحيري. فن الأرابيسك. ص ٥٤.
- albuhayri. fanu al'arabiski. s 54
- (72) عيسى، أحمد محمد. معجم مصطلحات الفن الإسلامي. استانبول: مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، ١٩٨٨م، ص ٥٣.

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد الثامن - عدد خاص (٧) ابريل ٢٠٢٣

المؤتمر الدولي الحادي عشر - التحديات الحضارية في ظل الألفية الثالثة (تراث - تكنولوجيا - تصميم)

albuchayri. fanu al'arabiski. s 54eisaa 'ahmad muhamadi. muejam mustalahat alfani al'iislami. astanbula: markaz al'abhath liltarikh walfunun walthaqafat al'iislamiati, 1988m, s 53.

(73) شافعي. العمارة العربية. ص ٩٥.

shafieay. aleimarat alearabiati. s 95.

(74) ديماندي. الفنون الإسلامية. ص ٣١.

dimandi. alfunun al'iislamiati. s 31.

ماهر. الفن القبطي. ص ٣٦. (75)

mahir. alfanu alqubtaa. s 36.

(76) رزق، عاصم. معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية. القاهرة: مكتبة مدبولي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م، ص ٢٧٧.

razqu, easim. muejam mustalahat aleimarat walfunun al'iislamiati. alqahirati: maktabat madbuli, altabeat al'uwlaa, 2000mi, s 277.

(77) ديماندي. الفنون الإسلامية. ص ٣١

. dimandi. alfunun al'iislamiati. s 31

(78) رزق. معجم مصطلحات العمارة. ص ٢٧٧

. razqa. muejam mustalahat aleimarat. s 277

(79) شافعي. العمارة العربية. ص ١٥١.

shafiei. aleimarat alearabiati. s 151.

(80) محمد، أشرف. دراسة أثرية للكنائس. ص ١١٤. ياسين. الرمزية الدينية في الزخرفة. ص ٤٧.

muhamadu, 'ashraf. dirasat 'athariat lilkanayisi. s 114. yasin. alramziat aldiyniat faa alzakhrfati. s 47.

(81) من المراجع الغنية بدراسة الأشكال الهندسية في الفن الإسلامي سواء على العماثر أو التحف المختلفة كتاب للمؤلف Bourgoin، يضم الكتاب ١٩٠ لوحة، تشمل الأشكال الهندسية كالمسدس، والمثلث، والوحدات النجمية، والمربع وغيرها. انظر،

Bourgin , J. Arabic geometrical pattern and design. New York: Dover Publication, Inc., 1973, pls. 190.

(82) الألفي. الفن الإسلامي. ص ١١٥.

al'alfi. alfanu al'iislami. s 115.

(83) Victoria. Islamic designs. p. 4.

(84) Wilson. Islamic designs. pp. 14 – 15.

shafieay. aleimarat .

(85) شافعي. العمارة العربية. ١٥٢.

alearabiati. 152

(86) عكاشة. القيم الجمالية في العمارة الإسلامية. ص ٤٧؛

eukashatu. alqiam aljamaliat fi aleimarat al'iislamiati. si47

Prisse de Avenne. Islamic Art in Cairo. the American Univeristy in Cairo Press, 1999, p. 52.

(87) ويلسون، ايفا. الزخارف والرسوم الإسلامية. ترجمة: أمال مريود، مؤسسة الصالحاني.

wilsun, ayfa. alzakharif walrusum al'iislamiatu. tarjamata: amal miryud, musisat alsaalihani.

(88) حسن. فنون الإسلام. ص ٢٤٨.

hasanu. funun al'iislami. s 248.

(89) شحاته. النقوش الكتابية. ص ٧١.

(90) shihatuhu. alnuqush alkitabiati. s 71.

## المؤتمر الدولي الحادى عشر - التحديات الحضارية في ظل الألفية الثالثة (تراث - تكنولوجيا - تصميم)

(91) الباشا، حسن. مدخل إلى الآثار الإسلامية. القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠١٠م، ص ص ٢٧٦: ٢٧٧، النبراوي، رأفت. الآثار الإسلامية "العمارة والفنون والنقود". د.ن، ٢٠٠٥م، ص ص ٣٢٧: ٣٣٤.

albasha, hasanu. madkhal 'iilaa aluathar al'iislamiati. alqahirata: dar alnahdat alearabiati, 2010m, s s 276: 277, alnabrawi, ra'afat. aluathar al'iislamia "aleimarat walfunun walnuqud". di.n, 2005m, s sa327: 334.

(92) يوسف، عبد الرؤوف علي. الخشب والعاج. مقال أو بحث القاهرة تاريخها، فنونها. جسن البشا وآخرون، القاهرة: مطابع الأهرام، ١٩٧٠م، ٣٦٧، مرعي، امتثال محمود. الأخشاب ودورها في بناء وزخرفة العمائر المملوكية في مصر. بحث مستخرج من مجلة دراسات أثرية إسلامية، القاهرة: المجلس الأعلى للآثار، المجلد الخامس، ١٩٩٨م، ص ٧٣.

yusif, eabd alra'uf ealay. alkhashab waleaji. maqal 'aw bahth alqahirat tarikhaha, fununha. jasn albisha wakhrun, alqahirata: matabie al'ahram, 1970m, 367, marei, aimtithal mahmud. al'akhshab wadawruha fi bina' wazakhrafat aleamayir almamlukiati fi masara. bahath mustakhraj min majalat dirasat atharyat 'iislamiatin, , alqahirati: almajlis al'aelaa lilathar, almujaalad alkhamis, 1998m, s 73

(93) النقشبندى، علي. صيانة اللقي الأثرية المصنوعة من العظام والعاج. بحث مستخرج من مجلة التراث والحضارة "مجلة علمية تعنى بصيانة الممتلكات الثقافية، بغداد: المركز الأقليمي لصيانة الممتلكات الثقافية في الدول العربية، العدد ٦-٧، ١٩٨٤-١٩٨٥م، ١٩٨٥م، ص ٢٠٧.

alnaqshabindi, ealay. sianat allaqi al'athariat almasnueat min aleizam waleaji. bahath mustakhraj min majalat alturath walhadara "majalat eilmiaat taeni bisianat almuamtalakat althaqafiati, baghdad: almarkaz al'aqlimi lisianat almuamtalakat althaqafiat fi alduwal alearabiati, aleadad 6-7, 1984- 1985m, 1985m, s 207.

(94) يعتبر المصدر الوحيد للحصول على العاج هو أنياب الفيلة التي لا تتوفر إلا في أعماق القارة الأفريقية أو الهند، ولهذا السبب يعتبر من المواد النفيسة وذلك لندرته وصعوبة الحصول عليه. انظر، سالم، السيد عبد العزيز. تحف العاج الأندلسية في العصر الإسلامي. الإسكندرية، ١٩٩٥م، ص ٥.

salim, alsayid eabd aleaziza. tahafu aleaj al'andalusiat fi aleasr al'iislami. al'iiskandiriati, 1995 mi, s 5.

(95) سالم. تحف العاج الأندلسية. ص ٥.

(96) . salm. tahafu aleaj al'andalusiati. s 5

(97) قادوس. الآثار والفنون القبطية. ص ٢١٦.

(98) qadus. alathar walfunun alqibtiatu. s 216.

(99) رايس. الفن الإسلامي. ص ١٧٣، الأشكال أرقام ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠.

rayis. alfanu al'iislami. s 173, al'ashkal 'arqam 158, 159, 160.

(100) النقشبندى. صيانة اللقي الأثرية. ص ٢١٥.

(101) . alnaqshabandi. sianat allaqy al'athariatu. s 215

(102) لوكاس، الفريد. المواد والصناعات عند قدماء المصريين. ترجمة: زكي اسكندر - محمد زكريا غنيم، القاهرة: مكتبة مدبولي، الطبعة الأولى، ١٩٩١م، ص ٥٦.

lukas, alfirid. almawadu walsinaeat eind qudama' almisriiyna. tarjamatu: zaki aiskandar - muhamad zakariaa ghinim, alqahirata: maktabat madbuli, altabeat al'uwlaa, 1991m, s 56.

(103) صوي، أولكر أوغين. تطور فن المعادن الإسلامي منذ البداية حتى نهاية العصر السلجوقي. ترجمة وتقديم: الصفاقي أحمد القطوري، المشروع القومي للترجمة، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥م، ص ٧٣.

swi, 'uwlkar 'uwghin. tatawar fanu almaeadin al'iislami mundh albidayat hataa nihayat aleasr alsaljuqi. tarjamat wataqdimi: alsafsafi 'ahmad alqatari, almashrue alqawmiu liltarjamat, alqahirat: almajlis al'aelaa lilthaqafati, altabeat al'uwlaa, 2005m, s 73.

- (104) صوي. تطور فن المعادن الإسلامي. ص ٧٤.
- (105) swi. tatawur fani almaeadin al'iislamii. s 74.
- (106) صوي. تطور فن المعادن الإسلامي. ص ٧٥.
- (107) . swi. tatawur fani almaeadin al'iislamii. s 74
- (108) Codlewski. Dier el Naqlun. pp. 133- 134, fig. 12.
- انظر، سبعون عاما من الحفريات الأثرية البولندية في مصر. ص ١٩٨.
- (109) Okane, Bernard. The treasures of Islamic Art in The Museumes of Cairo. Cairo, 2006, p. 137, pl.123.
- (110) رسلان. الحضارة الإسلامية في صقلية. ص ص ١٧٣-١٧٥، لوحة رقم ١٠٣.
- rslan. alhadarat al'iislatmiat fi siqiliata. s s 173-175, lawhat raqm 103.
- (111) [http://islamicart.museumwnf.org/database\\_item.php?id=object;ISL;de;Mus01;13;ar](http://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;ISL;de;Mus01;13;ar).  
رقم السجل بالمتحف KFMV 60.
- (112) رسلان. الحضارة الإسلامية في صقلية. ص ص ١٨٠-١٨١، لوحة رقم ١١١.
- rslan. alhadarat al'iislatmiat fi siqiliata. s s 180- 181, lawhat raqm 111.
- (113) رسلان. الحضارة الإسلامية في صقلية. ص ١٨٠.
- (114) . rslan. alhadarat al'iislatmiat fi siqiliati. s 180

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- (115)1- Baer, Eva. Islamic Ornament. Edinburgh University Press, 1998
- (116)2- Bourgin , J. Arabic geometrical pattern and design. New York: Dover Publication, Inc., 1973
- (117)3- Codlewski, W. Dier el Naqlun. Topography and tentative history, in: Archeologia e papiri nel Fayyum, Storia della ricerca, problemi e prospettive, Attidel Convegno Intenazionale Siracusa 24 – 25 Mogglo 1996, Siracusa, 1997
- (118)4- Okane, Bernard. The treasures of Islamic Art in The Museumes of Cairo. Cairo, 2006
- (119)5- Prisse de Avenne. Islamic Art in Cairo. the American Univeristy in Cairo Press, 1999
- (120)6- Shafi, F. Simple calyx ornament in Islamic Art "Astady in Arabesque". Cairo Univeristy Press, 1956
- (121)7- Sothe by's. Islamic works of Islam carpet and textiles ". London, 1989
- (122)8- Stead, Cleves. Fantastic Fauna "Decorative Animals Ceramics". Cairo: R. schindlera Publisher, March, 1935
- (123)9- Victora, Diane, H.: Islamic designs. USA: Stemmer House, 1995
- (124)10- Wilson, Eva. Islamic designs. British Museum Press, Eighth impression, 1998